

مجمع الأمثال

4519 - هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْمَحْلَبِ .

قَالَ أَبُو عمرو بن العلاء : خرج رجلان من هُذَيْل بن مُدْرَكة ليُغَيِّرَا على فَهْمٍ على أرجلها فَأَتَيَا بِلَادَ فَهْمٍ فَأَغَارَا فقتلَا رجلاً من فَهْمٍ ونذر بهما فأخذا عليهما الطريقُ فَأَسْرَا جميعاً فقبل لهما : أيكما قَتَلَ صاحبا ؟ فَقَالَ الشيخ : أنا قتلته وأنا الثَّارُ الْمُذْنِيمُ وَقَالَ الشاب : أنا قتلته دون هذا الشيخ الهِمِّ الفاني وأنا الشابُّ الْمُقْتَبِلُ الشاب وأنا لكم الثَّارُ المَنِيمُ فقتلوا الشيخ بصاحبهم وطمعوا في فِدَاءِ الشاب فَقَالَ رجل من فَهْمٍ : هذا التصافي لا تصافي الْمَحْلَبِ ويروى " المشعل " وهو إناء ينبذ فيه أي هذه المصافاة لا مصافاة المؤكلة والمشاربة .
يضرب في كرم الإخاء